دراسة حديثة: ألزهايمر قد ينتقل عبر عمليات زرع الأعضاء

كشفت دراسة كندية أن "مرض ألزهايمر يمكن أن ينتقل عبر عمليات زرع الأعضاء التي تحتوي على جينات يحتمل أن تكون سامة".

ودرس الباحثون حالات مجموعة من الفئران التي تلقت خلايا جذعية من نخاع العظم لدى مجموعة مصابة بمرض ألزهايمر العائلي، الذي ينتج عن طفرة جينية واحدة تنتقل عبر العائلات.

ويحمل المرضى الذين يعانون من هذا النوع من مرض ألزهايمر، طفرة جين بروتين الأميلويد (APP)، والذي يمكن أن يتحول إلى لويحات ويؤدي إلى تدهور الدماغ.

وأظهرت الدراسة "لأول مرة" أن "هذه العملية تبدأ خارج الجهاز العصبي المركزي ثم تنتقل إلى الدماغ، حيث تسبب التدهور المعرفي المرتبط بمرض ألزهايمر".

ووجد الباحثون أن "الفئران أظهرت علامات التدهور المعرفي في عمر لا يتجاوز 6 أشهر".

وتأتي الدراسة وسط أدلة قوية من المملكة المتحدة تشير إلى أن "5 أشخاص على الأقل أصيبوا باضطراب فقدان الذاكرة بسبب علاج هرموني "محظور الآن"، وملوث ببروتينات سامة من أجسام الأشخاص المرضى".

ودعا الباحثون إلى "فحص المتبرعين بالدم والأنسجة والأعضاء، بحثا عن علامات مرض ألزهايمر لمنع احتمال انتشار المرض. وأشاروا إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لمعرفة ما إذا كان التأثير نفسه يحدث عند البشر والأنواع الأخرى.".

وقال الدكتور ويلفريد جيفريز، كبير معدي الدراسة وأخصائي المناعة في جامعة كولومبيا البريطانية: "تساهم الأميلويدات التي يتم التعبير عنها خارج الدماغ في أمراض الجهاز العصبي المركزي. ونحن بحاجة إلى ضوابط وفحص أفضل بكثير للمتبرعين في عمليات زرع الدم والأعضاء والأنسجة وكذلك نقل الخلايا الجذعية من الإنسان".